◄ العدد — ٦٤٥ ►

صاحب هذه الجريدة
ومديرها المسؤول
عبد الله القلقيلي
عنوان المكاتبات
ادارة جريدة الصراط المستقيم

الصراط المستقيم
ALSIRAT EL MUSTAKIM

◄ السنة [illegible] ►

الاشتراكات قروش
سائر الاقطار ١٣٥
في فلسطين ١٠٠
الاعلانات
تتفاوض في شأنها الادارة
رقم التلفون ٢٨٥
ص. ب يافا ٢٨٥

يافا الخميس ٦ جمادي الآخرة سنة ١٣٥١ | جريدة سياسية اخبارية تصدر [illegible] | الموافق ٦ تشرين الاول سنة ١٩٣٢

القدس
المكتبة [illegible]

قصور المعارف

عن حاجة البلاد من المدارس

نحن اذا قلنا «قصور المعارف» فلسنا نعني انه يجب على المعارف ان تقوم بحاجات البلاد من المدارس بمقدار انه يكون فيها من الاتساع ما يستوعب جميع ابناء البلاد فان ذلك ليس في وسع المعارف أن تكفي البلاد هذه الكفاية بل ليس ذلك في وسع معارف أية مملكة وانما لما يطلب من المعارف حد متعارف اذا قصرت عنه تعد مقصرة ملومة

واذا نحن اخذنا معارف فلسطين بهذا الاعتبار وجدناها مقصرة عن ادنى حد يجب على المعارف ان تبلغه من المدارس فبلد مثل مدينة يافا التي يبلغ سكانها الخمسين الفاً ليس فيها من المدارس ما يستوعب اكثر من خمسمائة طالب وكذلك غيرها من البلدان.

وليس من معارف في بلاد الدنيا الا تتوسع تدريجاً وتزداد كل سنة مدارس واساتذة مماشاة لحاجة البلاد الا معارف فلسطين فانها واقفة عند حد لا تتجاوزه واعلمنا وقفتها في يافا فانها منذ بضع سنين جامدة على مدرسة واحدة للذكور لم تتوسع فيها شيئاً.

هذا على أن اهل البلاد مفتتح كل عام دراسي يملأون الدنيا ضجيجاً وشكوى وتبرماً من المعارف حينما يذهبون بابنائهم الى المدارس فلا يجدون لهم متسعاً.

وقد بلغت الحاجة اشدها في هذا العام فان مئات من الطلاب ذهبوا الى مدرسة المعارف فقيدت أسماؤهم آبان ذلك ولما فتحت المدارس ابوابها ذهبوا اليها على امل ان يجدوا متسعاً ولكنهم صدوا وردوا

وليس في يافا مدارس تستوعب هؤلاء الذين صدتهم مدارس المعارف والناس من ذلك في غم وكرب وحيرة لا يدرون ماذا يصنعون.

واذا سئلت المعارف في ذلك تعتذر بان ميزانيتها لا تسمح لها بالتقدم لان الحكومة لا تزيد فيها ومع ان هذا الاعتذار لا يخلو من حق فان في تصرفات ادارة المعارف في الميزانية ما تلام عليه وما يحملها جانباً من التبعة

وذلك انها كلما زادت الحكومة في ميزانيتها بضعة الاف تعين بها موظفين من الانكليز حتى لقد اصبح من الانكليز ما يزيد على الاربعة في الادارة ولا يخفى ان مرتب الانكليزي يمكن به فتح مدرسة صغيرة.

وكذلك نرى أدارة المعارف معينة بضعة مفتشين من اليهود مع ان المدارس جميعها عربية وليس فيها من اليهود احد ولم يجعل اليهود مدارسهم تابعة لادارة المعارف حتى يكون هؤلاء المفتشون لهذه المدارس بل هي مستقلة تمام الاستقلال لا سيطرة عليها للحكومة.

ولا يقال ان لليهود حقاً في ادارة المعارف فهي تجعل سداد هذا الحق توظيف بضعة منهم لان الحكومة تعطي اليهود كل سنة مبلغاً كبيراً الى مدارسهم.

ومن هذه التصرفات السيئة انها في يافا قد جمعت منذ سنين عدة مدارس في مدرسة واحدة في بقعة واحدة مع انه يمكن ان تفتح بما يخص هذه المدرسة من المال عدة مدارس في مواضع مختلفة تستوعب طلاباً اكثر وقد بين لها ذلك مراراً لم تلتفت اليه

فهذا يدل على ان ادارة المعارف لا تحسن التصرف في ميزانيتها وان تصرفها يد آفي هذه الازمة بل اننا نكاد نظن ان ادارة المعارف ومن فوقها الحكومة ليس لها رغبة في تعميم المعارف حتى الى حد مكافحة الامية.

وبعد هذا فهناك من عليه لوم كبير في أزمة المدارس في يافا وهو المجلس الاسلامي الاعلى فانه يأخذ من يافا اوقافاً تزيد عن ١٥ الف جنيه ثم يأخذ ايضاً ريع عقارات قد حبست على تعليم اطفال المسلمين وقد اخذ الحاج أمين في العام الماضي اربعة الاف وخمسمائة جنيه كانت مرصدة لبناء عقارات تتح بريعها مدرسة او توسيع مدرسة.

فالمجلس ليس له غير مدرسة لا تدسم لنفر قليل من الطلاب ثم تأخذ على الطلاب رسوماً ومع ذلك فهو مقتر على هذه المدرسة حتى تكاد تموت لولا حزم مديرها وحسن تدبيره وصبره فاهل يافا عليهم ان يطالبوا الحكومة بفتح المدارس كما عليهم ان يطالبوا المجلس الاسلامي الاعلى لان على كل منهما حقاً ثم ان عليهم حقاً اكبر وهو ان يمدوا يد المساعدة فان المعارف والمجلس ايضاً مهما بذلا فلا غنى عن مساعدة الناس.

اننا لا نريد أن نبين للناس فضل العلم والتعليم فقد اصبح ذلك بيناً لكل احد واذن فخير ما ينفق فيه المال تعليم العلم؟

الى مس لدلر

مفتشة مديرة مدرسة المعلمات

نحن نعلم ان الرقص عند الاوربيين من حلي المدنية ومن مستحباتها ومحاسنها ثم سرى هذا الرأي في اناس من الشرقيين أحبوا ان يفهموا الغربيين انهم سائرون على آثارهم وان كان هؤلاء لم يدركوا من المدنية الغربية غير هذا وما هو أدنى منه.

ولكن بلغنا انه وان كان الغربيون يرون هذا الرأي في الرقص الا ان الانكليز يحمون منه المعلمات وبلغنا ايضاً انك انت خاصة وانت اوربية انك تأخذين الطالبات والمعلمات بآداب الشرق وعاداته وقد ذكر بعض العارفين انك علمت ان معلمة او طالبة لا ادري ارادت ان تذهب مع المعلمات اللواتي ذهبن الى مصر سافرة فمنعتها من ذلك وبلغنا انك تحافظين على حجاب الطالبات المسلمات في دار المعلمين فلا تمكنين اجنبياً من لقاء أحداهن بل لا تسمحين ان يجوز كتاب الى احداهن دون ان تطلعي على فحواه

فاذا كان الامر هكذا فهل لنا ان نسأل حضرتك ان تلاحظي للمعلمات فمن تبينت منهن أنها تشذ عن الآداب الشرقية الاسلامية زجرتها عن ذلك

انه لا يحسن ان تركي ايتها الانسة في ملاحظة المعلمات الى مفتشي المعارف في الالوية فان بعضهم مسيحيون متفرنجون ويحبون في المعلمات السفور والاختلاط وبعضهم وان كانوا مسلمين الا انهم ليس شيء عندهم آثر من العافية والسلامة فهو يريد ان يقبض آخر كل شهر مرتبه الضخم بلا (وجع راس) حتى انه لولا خوف ادارة المعارف لترك المعلمين حبلهم على غاربهم.

انا معشر المسلمين مهما تساهلنا فاننا لا نتسامح في تربية بناتنا واني اقسم لك اني (وأنا من العارفين بفضل العلم) افضل أن تبقى ابنتي جاهلة امية على ان تكون أطلع اهل الارض وهي مع ذلك خارجة عن الآداب الاسلامية

انه ليس على المسلمين اعز من كرامة نسائهم وليسوا على شيء احرص منهم على صيانتهن واذا سمعت او رأيت ان احداً منهم يسمح لمن يلي أمرها ان تخرج على الآداب الاسلامية فاعلمي ان هذا معدود في نظر المسلمين ساقط المروءة متهاون في دينه وعرضه.

لذلك فان المسلمين حينما يرون المدارس تفرط في تربية بناتهم ولا تحافظ على آدابهم فانهم يتهمونها بما تتزعزع ثقتهم منها وذلك ما لا يرضي الحكومة.

جواب عن استفتاء شرعي

في موضوع الطلاق

٢

قد ظهر مما قلته لك في المقال السابق ان مفارقة احد الزوجين للاخر غير مشروعة الا عند وجود أسباب تضطر احدهما او كليهما لهذه المفارقة كان تسيء عشرته او يسيء عشرتها او كل منهما يسيء عشرة الاخر، لان فراق احدهما للاخر بلا لزوم ولا ضرورة ينافي الغاية المقصودة لهما من تناكحهما ويعارض الغرض المطلوب من تزاوجهما كتحصين فرج كل منهما وايجاد نسل بينهما وتدبير منزلهما والتعاون الدائم بينهما والارتفاق اللازم لهما فابطال ذلك واضاعته بلا لزوم ولا سبب موجب ضرب من ضروب الهذيان والجنون

واذا كانت المفارقة للتشهي والرغبة وحب الجديد وتذوق كل منهما غير الاخر والميل مع الشهوة فان ذلك يفتح باب الوقاحة والاثرة ويمزق احشاء الاستقامة والعفة ويشبه اتخاذ الاخدان وان اختلف عنه في الصورة والشكل ولهذا نهى الشارع عن مفارقة احد الزوجين الاخر لغير هذه الاسباب الاضطرارية حيث قال عليه الصلاة والسلام (لعن الله الذواقين والذواقات) وفي رواية (ان الله لا يحب الذواقين من الرجال والذواقات من النساء) وقال ايضاً (ابغض الحلال الى الله الطلاق) فهو حلال عند اللزوم مبغوض عند عدمه وقال ايضاً (ايما امرأة سألت زوجها طلاقاً من غير بأس لم ترح رائحة الجنة) فهذه الاحاديث ومعضدها العقل والوجدان تفيد انه لا يجوز للزوج ان يطلق زوجه بلا ضرر وانه لا يجوز للزوجة ان تطلب الطلاق او المخالعة بلا لزوم

وظهر لك من المقال السابق ايضاً ان حل عقدة النكاح اما ان يكون بارادة كل من الزوجين ورضاهما او بارادة احدهما دون ارادة الاخر لانه لا يخلو الحال اما ان يكره كل من الزوجين الاخر أي يبغض كل منهما صاحبه فيختارا مساً حله للضرورة كما اختارا عقده فيحصل برضاهما جميعاً، واما أن يكره الزوج زوجته ويبغضها ولو لسماجة خلقها وان لم تبغضه فيطلقها لهذه الضرورة ولو جبراً عنها، واما أن تكره الزوجة زوجها وتبغضه ولو لسماجة خلقته وان لم يبغضها فان خيف بسبب ذلك ان لا يقيما حدود الله وان لا يقوما بواجبات الزوجية فأن لها لهذه الضرورة ان تطلب مخالعته وافتداء نفسها منه ببعض المهر او كله [illegible]

احتجاج على قصور المعارف

ارسلت اللجنة التنفيذية لمؤتمر الشبان الى فخامة المندوب السامي بواسطة سعادة حاكم اللواء الجنوبي الاحتجاج التالي وهو:

يا صاحب الفخامة!

ان الانسان اينما ذهب وحيثما توجه في هذه الايام الى اي بلد من البلدان الفلسطينية لا يسمع الا صرخات الالم تتصاعد وصيحات الشكوى تتعالى من ابناء هذا الشعب بسبب الحالة السيئة التي اوجدتها قلة المدارس وعدم استيعاب الموجود منها لاطفالنا الذين هم في حاجة الى التعليم، والذين نخشى أن يصبحوا بفضل سياسة حكومة الانتداب فريسة للجهل وعرضة لان يكونوا في المستقبل عالة على ذويهم، وعضواً أشل في جسم الامة ومجموع السكان.

ان ازمة المدارس يا فخامة المندوب قد اصبحت شغل الامة الشاغل وايست هذه السنة باول السنين التي تشكو فيها الامة قلة المدارس وتصامم الحكومة عن سماع شكواها، بل اننا نسمع في كل سنة مثل هذه الشكوى يرتفع بها صوت الامة عالياً، ولكن لم نسمع مرة ان الحكومة قد اهتمت لهذه الشكاوى واعارتها اهتماما وعملت على تلافي هذا النقص، بل بالعكس اننا نراها مستمرة في تنفيذ سياستها الجائرة نحو المدارس تلك السياسة التي من شأنها ان تقلل عدد المتعلمين وتساعد على نشر الامية في البلاد. والا فبال الحكومة تقف هذا الموقف المزري من الشعب فلاهي تاركة له حق التصرف بادارة شؤون معارفه والاشراف على المدارس، ولاهي عاملة على سد حاجة الشعب في تعليم ابنائه. واذا كانت حجة الحكومة بان ميزانيتها ضيقة لا تساعد على فتح مدارس أخرى فنجيبها على ذلك بان ميزانية حكومة فلسطين هي من اكبر الميزانيات في اكثر الحكومات بالنسبة الى مساحتها وعدد سكانها وان الذي يتحمله المكلف الفلسطيني من الضرائب لا يتحمله غيره في معظم البلدان الاخرى. ولكن الحكومة لا ترغب في انصاف هذا الشعب وبالطبع فليس من صالحها ان يكون هذا الشعب من الشعوب التي يجب ان تتبوأ مكانها تحت الشمس، ولو انها ترغب في ذلك لتركت له حق ادارة نفسه بنفسه.

ان مشكلة المدارس يا صاحب الفخامة التي تشغل رب العائلة اليوم قد أصبحت حديث الشعب وموضع تفكيره فيجب الاسراع باتخاذ حل يلائم هذه الامة التي تعتقد بانه من العار عليها ان تظل في موقفها مكتوفة الايدي معقودة اللسان تنظر الى ابنائها وهم يموتون في حجرها وليس من راحم ولا معين.

وليست الضربات الكثيرة النازلة بهذه الامه أقل من مصيبه المدارس فكلها رزايا ومصائب حلت بهذا الشعب الآمن المسكين من قبل حكومه جاءت «بفضل القوة» وصيه علينا لتدربنا على طريقه حكم انفسنا بانفسنا.

ان الامه يا فخامه المندوب لم تعد تتحمل ما تحاملونها اياه من مصائب وبلايا وما تسومونها من عذاب وخسف، وان الامه التي تتحمل كل هذا ولم تحس ولم تقاوم الظلم لهي جديرة به وباكثر منه.

رئيس اللجنة التنفيذية
لمؤتمر الشباب العربي الفلسطيني
محمد يعقوب الغصين

رفعت امرها للحاكم ليأمره بذلك فان لم يفعل فسخ عقدهما وفرق بينهما جبراً عنه على تمام المهر وهذا في المبالغة

واما اذا كان الحاصل بينهما مشاقة بان كان كل منهما يشاق الآخر ويسيء عشرته او كان الشقاق واساءة العشرة من احدهما دون الآخر ولكن كلاهما يسند ذلك وينسبه للآخر دونه فرأي الحكيم الذي شرعه الله لها لاصلاح ذات بينهما كما قال تعالى (وان خفتم شقاق بينهما فابعثوا حكماً من اهله وحكماً من اهلها) فاذ تمكن الحكمان من اصلاحهما والتوفيق بينهما فالامر ظاهر، وان لم يتمكنا من ذلك دققا فيما هو حاصل بينهما فان ظهر ان القصور من الزوجة فبحكم الضرورة يجرى الحكمان المخالعة على بعض المهر او كله، وان ظهر ان القصور من الزوج فبحكم الضرورة ايضا يفرق الحكمان بينهما بلا عوض من احدهما: وكذا اذا ظهر ان القصور من كليهما معا فانه يفرق بينهما بلا عوض ايضا، وحكم الحكمين غير قابل للاعتراض ينفذه الحاكم ولو جبراً.

وانما اختص العوض والافتداء بحالة قصور الزوجة فقط لانها حينئذ تكون هي المسببة وحدها لقطع حل عقدة النكاح فيجب عليها حينئذ ان ترد الى زوجها ما دفعه اليها في هذا العقد اما كلا او بعضا ان رضي الزوج بالبعض لان الشارع لا يكلفه خسارة زوجته وماله معا بلا ذنب منه ولان هذا الزوج

(البقية على الصفحة الرابعة)

حوادث الجزائر

جمعية علماء السنة

دعت اللجنة التحضيرية لجمعية علماء السنة الجزائريين كافة العلماء في الجزائر لحضور الاجتماع العام الذي يعقد يوم ١٥ تشرين الاول الجارى لتأسيس جمعية علماء السنة في قسنطينة

وجاء في بطاقة الدعوة (وليس يخفى على امثالكم بان الاكثار من تأسيس الجمعيات في وطن يضم تيفاً وستة ملايين دليل الحياة وان تعدد المبادىء للجمعيات مع الاتفاق في الغاية لو لم يكن دليلا آخر على حياة الامة فانه ان لم ينفع فلا يضير).

الجمعيات في عاصمة الجزائر

يبلغ عدد الجمعيات المختلفة في عاصمة الجزائر ٦٠٠ جمعية حسب احصاء صدر مؤخراً

تعيين رجال الشرع الاسلامي

من مصائب الجزائريين ان تعيين رجال الشرع الاسلامي في مناصبهم انما هو بيد الوالي الفرنسوي كارد فهو يولي من يشاء ويعزل من يشاء دون محاسب او رقيب.

ومن المؤلم حقاً ان اخواننا الجزائريين الذين ينقمون على فرنسا من جراء هذه السياسة المرحاء لا يستطيعون اظهار نقمتهم ولا رفع ظلامتهم نظراً لتحكم الارهاب الفرنسوي السائد اليوم في الجزائر.

الضريبة الجمركية على الحبوب

رفعت الحكومة الجزائرية الضريبة الجمركية على الحبوب الواردة من الخارج محافظة على الانتاج المحلي منها وقد ارتفعت بسبب ذلك اسعار الحبوب ورأيها المزارعون بشعور السرور.

وقد كان لذلك اجابة رغبة مجلس العمال في قسنطينة.

صفقة ارض للبيع

ارض تبلغ مساحتها من ١٠ الاف دونم الى اثني عشر الف دونم بجوار مدينة غزة صالحه للزراعه والبيارات يريد صاحبها بيعها للوطنيين باسعار معتدلة فمن يرغب في شراء هذه الصفقة الرابحة فليه مراجعة ادارة هذه الجريدة

بابور انكليزي

قوة ١٧ راس

محرك اصلي كازوزن اي بالفحم
وطلمبة حجم اينش بقضبان
فمن له رغبة فليراجع ادارة هذه الجريدة

كتاب نظرات الشورى

في الاحوال الشرقيه الحاضرة

شئون وشجون. ملاحظات وخواطر وفنون شتى. مواضيع جديدة وهو كتاب بقلم الاديب السيد محمد علي الطاهر صاحب جريدة الشورى

ثمن النسخة خمسة قروش

يباع في جميع المكاتب

وفي محل السادة: فايز الحلبي وخميس قرش ومطبعة بيت المقدس ويعقوب الجيلاني بالقدس ومحمود شعبان وعزمي الدباغ وصالحيه وسنا بيافا وكامل الزعبلاوي بحيفا وزكي السفاريني بطولكرم وماجد القطب بنابلس

I·C·I.

استعملوا خرطوش ايلي المشهور بجودته والمعتمد عليه دائما

تجدونه عند جميع التجار المرخصين ببيعه وتجدون ايضا جميع لوازم الصيد
بارود لا دخان له، بارود اسود، خردق وكبسون، زيوت للتنظيف وادوات وجميعها من مصنوعات ايلي

الصناعات الكيماوية الامبراطورية الاقطار الشرقية ليمتد

(المركز الرئيسي)

حيفا — طريق الناصرة صندوق البريد ٤١٢ تلفون ٤١٧ العنوان البرقي: دايكيكو

المثـــل السائر

لحضرة الاستاذ صاحب التوقيع

قال اللورد اللنبي عندما فتحت القدس (اليوم انتهت الحروب الصليبية) فصار مثلا

وكان ذلك اول درس في الحياة لنا لو عقلنا والصدمة هي التي تعلم المصدوم ولاسيما اذا تلتها صدمات.

وحسب الان ان نقول للانكليز انهم ما فتحوا القدس ولا حفظوها بل نحن فتحناها وهيأنا لهم اسباب النصر حتى كانت جزاؤنا منهم ما نلقى واصبحنا عبيداً ارقاء تباع وتشترى بسوق جمعية الامم

لارجع الى القصد من ذلك المثل السائر الذي كلما ذكرته اصبح في وهدة كربائية تكاد تقضي علي لولا الامل ولولا التفاؤل

اللورد اللنبي قال يفصح عن مراد حكومته وحلفائها التي تعمل دائبا حتى الان على ما يعال هذا القول وقد كان يجب على كل مسلم ومسلمة حينما ذاع هذا القول ان يرجع الى حظيرة الاسلام فيكذب هذا المثل السائر ولكن أنى لعم ان تسمع ولعمى ان تبصر؟

ان الحروب الصليبية لم تنته الا الان جميع المسلمين قد ماتوا لان من خان دينه ووطنه فهو ميت لا محالة

لقد مضى على هذا القول ما يزيد على عشر سنين ولم نر المسلمين اقاموا الدليل على انهم رجال يستطيعون ان يردوا هذا القول على قائله بل رأيناهم يفقدون مزاياهم يوماً فيوماً

انني وضعنا ان لا نجعل الحروب الصليبية منتهية وامامنا لذلك طريقان معبدتان الاولى التعلق باهداب الملك السعودي والثانية ان نستعين بالدولة التركية ونستمد منها المساعدة اذا قبلت ذلك وصدقت حقا ولا نظنها الا جد كريمة والا فليست عاقبتنا غير الموت السريع والهلاك العاجل مأزورين غير مأجورين

وانما اذكرني هذا القول وما علقته عليه هذه المعارك القلمية الهائجة في الصحف وما ينزل منا كل يوم من اثار ذلك القول الذي صار المثل السائر

فهل تسمع الامة (ان شر الدواب عند الله الصم البكم الذين لا يعقلون)

المحامي

محمد جمال البديري

من اجل المطالبه

بحقوق المسلمين

كان حضرة قائمقام يافا السيد وديع البيساوي قد ذهب الى الرمله وجلس في بلديتها وارسل واستدعى السيد محمد على النعمين سكرتير جمعية الشبان المسلمين فعرض عليه صوره برقيه ارسلتها الجمعيه الى الحكومه تطلب تعيين مسلم خلفا المرحوم جارالله وقال له ان هذا الاحتجاج شديد وانه غير موقع بامضاء سوى ختم الجمعيه فقال السيد النعمين انه مستعد لامضائه واخذه فوقعه

فنحن لا ندري ما الغايه من هذا الطلب وليس لنا الا ان نستنتج ان القصد الارهاب والتخويف من الاعتراض على تضييع حق المسلمين في وظيفه

المطر

اكفهر الافق ليلة الاربعاء الماضي وتلبد الجو بالغيوم وتتابع لمعان البرق وقصف الرعد ونزول المطر طول تلك الليلة وقد جاءت اخبار البلاد بما يفيد ان ذلك كان عاما

وقد سألنا بعض الخبيرين هل يمكن ان تحرث الارض على هذا المطر للزراعة فقال لا.

فخري بك النشاشيبي

أصاب فخري بك النشاشيبي مساعد رئيس بلدية القدس انحراف لزمه الفراش مدة والمأمول أن يكون قد ابل للشفاء.

عود

عاد من لبنان الوجيه السيد زهدي ابو الجبين.

اهتمام اهل البلد بالمعارف

يبدي اهل البلد اهتماما عظيما بالمعارف وقد ذهب منهم وفد الى القدس فقابل فخامة المندوب السامي والمجلس الاسلامي الاعلى وقد بلغنا ان فخامه المندوب قد وعد بتأليف لجنة المعارف بعد عودته تتخذ التدابير لفتح مدارس كافيه وتشرف عليها اما المجلس فقد وعد بأن يفتح مدرسة في العجمي وان يوسع مدرسه دار العلوم في المنشية.

وقد ينجح اهل البلد في بعض ما يطلبون اذا استمروا على مطالبتهم والحفوا على الحكومه والمجلس الاسلامي فاما اذا اكتفوا بهذا الوعد وناموا فانهم لن يصلوا الى شيء.

غلاء الكاز

ذكرنا في العدد الماضي ان اسعار الكاز ارتفعت ونحن نظن ان لا علة لهذا الارتفاع غير تواطىء الشركات فاذن نحن تحت رحمة الشركات فاذا اتفقت تقاضت اسعاراً فاحشة واذا اختلفت خفضت تلك الاسعار واذا كان الامر كذلك فاولى للحكومة ان تعنى بهذا الامر وتتخذ من التدابير ما يقف بهذه الشركات عند حدها وهذا اسوة بالحكومات التي يهمها شأن رعاياها فانها لا تسلمهم طعمة للشركات بل تقيد الشركات بما فيه حيطة لصالحهم

عود

عاد من لبنان الاستاذ احمد سامح بك الخالدي مدير الكلية العربية والاستاذ حبيب الخوري احد اساتذتها

استقالة الشيخ القصاب

من المدرسة الاسلاميه

ذكرت الصحف في أخبار حيفا خبر استقالة فضيلة الاستاذ الشيخ كامل القصاب من المدرسه الاسلاميه في حيفا دون تعليق وبغير أسف كانما هو حادث عادي لا وزن له.

والواقف على بواطن الامور في هذه المسألة لا يسعه الان الا أن يأسف على ما يلقنه الاغراض الذاتية في أناس ناوأوا الاستاذ وكادوا له حتى حملوه على الاستقالة وعرضوا تلك المدرسة التي صارت بفضل ادارة الاستاذ القصاب من المفاخر — الى الموت والدمار

لقد كانت المدرسه قبل عهد الاستاذ في ايدي هؤلاء وكانت مثقلة بالديون تسودها الفوضى ولا ينتفع المسلمون منها بشيء بل كانت دارها نديا لذوي الاهواء والاغراض فلما صار امرها الى الاستاذ احياها وانقذها من العدم ووسعها وانشأها مدرسه تفوق أرقى المدارس

ولقد اختبرنا نحن بعض تلامذتها الصغار في الدين والعربيه فرأيناهم يفوقون خريجي الاقسام الثانويه من المعارف والمدارس الاهلية الاخرى حتى لقد عجبنا كيف يبلغ الاستاذ بتلامذته ذلك

لقد كاد هؤلاء للاستاذ القصاب باغراء بعض الهيئة والرعاع الذين حقدوا على الاستاذ لعدم تساهله لهم بالاجرة الزهيدة التي لا يعجزون عن دفعها وهو اعظم فتجمهروا واحرجوا الجمعيه بذلك حتى قبلت استقالة الاستاذ.

ونحن آسفون جد الاسف وقلقون على مستقبل المدرسه بعد استقالة الاستاذ من وقوع المدرسه في ايدي الذين سيعيدون فيها سيرتهم الاولى من اتخاذها منتدى وملهى ومجالا للاهواء والاغراض

فانا لله وانا اليه راجعون

فخري بك النشاشيبي

في غزة

جاءنا من مراسلنا في غزة ان فخري بك النشاشيبي قصد غزة لزيارة شقيقته ام غالب ولكن متنكرا ومع ذلك فقد جرى له على المحطة استقبال حافل وخرج الى المحطة كثير من الوجهاء نذكر منهم فضيلة الاستاذ الشيخ عمر الدين عبد الشافي وحضرات الوجهاء السادة حسني خيال. علي حافظ العلمي. يوسف العلمي جميل الشوا. موسى الصوراني. اسماعيل ابو شعبان حلمي ابو شعبان.

وقد عرج على دائرة البلدية فاستقبل هناك بحفاوة وتناول المرطبات ثم توجه الى بيت شقيقته حيث نزل.

اطبعوا مطبوعاتكم

(في مطبعة الصراط المستقيم)

نصيحة

لدائرة البوليس

اخذت الفاجرات تكثر في هذا البلد وما نجد سبباً لذلك اعظم من تهافت الناس على الحانات يعبون الخمر فيخرجون منها شرجين تدور رؤوسهم ونحن نذكر لدائرة البوليس وصية حكيمة لسعادة قاضي المحكمة المركزية مستر كوبلاند كان اوردها خلال حكم في قضية وخلاصة هذه الوصية على ما نذكر ان على ادارة البوليس ان تحارب الخمر لان معظم الجنايات منها

والذي نلحظه ان البوليس يتراخى في اخذ الحانات بالقانون وانه لا يعارض الذين يأخذون الخمر ليشربوها بعد انتهاء الوقت المحدد للحانات فنوجه الى ذلك نظر ادارة الامن.

الاستاذ الخالدي الكبير

يسرنا ان نعلن ان حضرة صاحب الفضيلة الاستاذ الحاج راغب افندي الخالدي قد تعافى من مرضه تماما وهو يغادر منزله الذي هو في احدى ضواحي يافا قبل يافا وقد استمتعنا بفضيلته فاخبرنا انه لم يبق فيه اثر لذلك المرض وقد عاوده النشاط للعمل وسينزل للبلدان حين الجد فنهنئه بالسلامة التامة.

في النادي الرياضي الاسلامي

دعا النادي الرياضي الاسلامي الاستاذ محمد علي افندي الطاهر الى شرب الشاي وقد حضر الدعوة لفيف من الادباء. وانشدت كشافة النادي الاناشيد وطنية وكانت ليلة سمر جميلة.

اخبار نابلس

قال مراسلنا من نابلس في الحقيقة انه ليس في نابلس اخبار تستدعي الذكر ومعظم الاخبار التي يبعث بها المراسلون انما هي اوهام او فارغ كلام.

احتفال بلور دكاش

اقام الزميلان صاحبا الاقدام الاستاذ جورج عازار والاستاذ طانيوس نصر حفلة تكريم للمطربة الانسة لور دكاش في منزلهما وقد دعوا الى هذه الحفلة كثيراً من الادباء، وخطب الاستاذ جورج عازار مرحبا ثم اجابته الانسه لور دكاش شاكرة.

وكنا نحن من المدعوين وتجاذبنا نحن ووالد الانسة الخواجا جورج دكاش والانسة الحديث فعلمنا ان الانسة قد تلقت الفن بمصر وان القصائد التي تغنيها من صنعتها واحيانا قد تضطر وهي على المسرح الى لحن جديد فيأتيها ارتجالا كانما هو صنع منذ عهد بعيد

وقد كان في هذه الحفلة ايضا مع الانسة رجال جوقها الموسيقيون فعزفوا على الآلات وغنت الانسه لور دكاش فطرب الحضور وصفقوا استحسانا

وقد تجلى كرم صاحبي الدعوة وأصحاب المنزل عائلة ابي يوسف ... مائدة حوت الذ وطاب من طعام وفاكهة وكانت ليلة أنيقة.

شاعر سوريا

قدم يافا الاستاذ خير الدين الزركلي الشاعر الشهير والاديب المعروف وقد حل ضيفاً كريماً على صديقه الاستاذ حربي الايوبي في شارع النزهة ثم لم يلبث ان عاد الى حيفا

اللورد اللنبي

وزيارته لفلسطين

روت جريدة الدلي تلغراف ان اللورد اللنبي ينوي ان يزور فلسطين في اواخر شهر اذار القادم.

مشروع المجمع العربي

نشرت جريدة البلاغ مقالة لكاتبها من القاهرة من خير مزم حلمي عيسى باشا على انشاء مجمع عربي وان هذا المشروع على اعظم جانب من الاهمية لان الذين يتعلق املها بالعربية اذ تتعذر ترجمة كتاب من كتب العلم الحديث الى العربية لعدم وجود الالفاظ والمصطلحات العلمية اللازمة لذلك بالعربية

سباق الخيل في عكا

جاءنا من عكا انه سيقام فيها بمتصف الساعة الثالثة بعد ظهر يوم الاحد ٩ تشرين الاول الجاري سباق للخيل وسيشترك في حفلة السباق ١٦ متسابقاً

الى رحمة الله

انتقلت الى رحمته تعالى خالتنا زوجة المرحوم حسين الفتطلي ووالدة المرحوم رشيد الفتطلي والسادة يحيى الفتطلي وعبدالله الفتطلي والمرحوم محمد الفتطلي ومحمد سعيد الفتطلي وحسن الفتطلي وقد أربى عمرها حين وفاتها على الثمانين وتركت ذرية من بعدها تبلغ اربعمائة نفس

وقد اشتهرت الفقيدة الكريمة بتقواها وصلاحها منذ نشأتها وقد نقل جثمانها حسب وصيتها الى قلقيلية حيث دفن هناك باحتفال مهيب اشترك فيه وجهاء قلقيلية واعيانها.

ولما ذاع خبر وفاتها توافد عدد كبير من اعيان يافا على دار محمد سعيد افندي الفتطلي للتعزية وكان آل الفتطلي يستقبلونهم ويتقبلون تعازيهم شاكرين وكان في مقدمة الوافدين تظمي بك النشاوي قائمقام يافا للتالي.

نسأل الله للفقيدة الرحمة ولاولادها واحفادها واقاربها جميل الصبر والسلوان.

وفيات

توفيت الى رحمة الله والدة الوجيه السيد حسني خيال نائب رئيس البلدية فاحتفلت غزة بجنازتها احتفالا كبيراً اشترك فيه كبار الموظفين فنحن نعزي السيد حسني وسائر اشقائه الكرام ونسأل الله لهم جميل الصبر والعزاء.

اعلان

مطروح لميدان المناقصة تعبيد شارع العجمي من دار عمر افندي البيطار الى طريق المستشفى البلدي. فمن له رغبة في المقاولة عليه مراجعة قلم الهندسة للاطلاع على الرسمات والشروط. جميع العطاءات يجب ان تقدم ضمن ظرف مختوم لرئيس المجلس البلدي وذلك قبل الساعة الحادية عشرة صباحا من يوم الخميس الواقع في ١٣—١٠—١٩٣٢ وللبلدية الخيار في قبول او رفض اي اعطاء حسبما تراه مناسباً.

رئيس بلدية يافا

عاصم السعيد

عظيم القرن العشرين

٩

ايام نجد السوداء

كلمة الامير السعودي

لما خرج عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود من الدرعية وسلم نفسه الى ابراهيم باشا قال له (ما غلبتنا جنودك انما اراد الله ذلك) فهذه تدل على ان الاهالي سئموا وحصل رد فعل في نفوسهم لما ارتكبوه من هدم وتخريب وهو وان كان من حسن نية الا انه في حد ذاته كان نتيجة الطيش والتسرع.

«خسارة العربية»

جاء في نجد الحدث ما يعاني تلاحمت ابن بشر انه مات في حصار المدينة المرة الاولى سنة ١٢٢٨ اربعة الاف انسان من الوباء والنار وفي حروب مكة والطائف مات من المصريين ثمانية الاف ومن هذا الوباء مات سعود الكبير.

وخسر ابراهيم باشا من جيشه في فتح الرس ثلاثة الاف واربعمائة من عسكره النظامي وفي فتح الدرعية وحصارها قتل من اهل نجد الف وخمسمائة ومن المصريين تسعة الاف.

ولا شك ان هذه ارقاما لم يدونها التاريخ في هذه الحرب الطويلة التي دامت من سنة ١٢٢٦ الى سنة ١٢٣٣

«الاسرة المحمدية العلوية»

وبلاد العرب

لم نشاهد في تاريخ العرب الحديث اسرة اضرت بالعرب مثل الاسرة المحمدية العلوية في مصر فقد بدءوا حكمهم باذلال الحجاز ونجد ثم غزوا سوريا فنزلوا باهلها ضرراً عظيماً فثاروا مراراً وكانت هذه الغزوة سبباً لطمع الغربيين في بلاد العرب وسهل ذلك عليهم فتح ابواب البلاد لهم بواسطة هذه الاسرة وافرادها في تقريب الاوربيين سواء في مصر او خارجها.

كيف استغلوا القضاء على الوهابية

انتقم محمد علي باشا واولاده بظهور الوهابيين في الحجاز فاستغلوا حملتهم لصدقة فرسمه وضعة الوهابية والاستعداد لها فقدوا على الباب ثم على نفوذ السلطان في مصر فقد نالوا الباب كما قيل وحكايتهم لا تطرأ على ايضاً للدين من قبل السلطان وما كان محمد علي باشا ليفرح في الحجاز حتى نبض عرق الغريضة لي باشا ايد من قبل السلطان فلان وبعده الى سلاطين وسعى بانفه هو واولاده وقواده في مصر ونجد والحجاز. ولم يكن ذلك انتصاراً للدين كما يتصور الناس بل الكل كانوا يتساءلون بالدين كثيراً فقد قتلوا رجالا لسانه بانها تؤمن كثرت حالها على المدينة المنورة برهة من الزمن (كذا) ومع كل هذا فقد حصلوا على الشهرة المقصودة في العالم الاسلامي.

المظالم في بلاد العرب

التاريخ خير البراهين. بعد ان فتح ابراهيم باشا الرس فتح الضرمة وبعد ان هدم اسوارها ابادها حاوده فدخلوها فاتكين متكلسحين فكان الجيش يذبح الاثنين في بيوتهم وفي الاسواق فقتل كل من فيها الصغير والكبير. يقول ابن بشر المؤرخ النجدي (قال الروم بأولئك اهل البيت والنساء الجنسية يقولون الامان فيأخذون سلاحهم ويقتلونهم)

(اذلال الدرعية)

اما الدرعية فقد قاست من الظلم ما لا يطاق فقد جاء في مخالفات ابراهيم باشا الخلل في ...

الشيخ ... لولا يوم في معهم وقيل ان ... م

دبح (٤٠٠) شخص اما بقية الزعماء والعلماء فقد نكل بهم اذ طرح بعضهم ملبدين تحت سنابك الخيل وبعضهم كبلوا واوثقوا على افواه المدافع ثم اطلقت فرقتهم اواقال ابن بشر (وقتل الشيخ العلامة القاضي احمد بن رشيد الحنبلي صاحب ادبنا في الدرعية عند عبدالله ثامر الباشا بضربه وتعذيبه وقلع جميع اسنانه فقلعت). ثم اخرج من بقي من اهالي الدرعية فتشردوا في القفار ثم امر بتدميرها فدمرت القصور واحرقت الدور وقطع نخل البساتين وهكذا اشتغلوا في بقية مدن نجد حتى في الدارس اخرجوا اهالي البلاد في القفار.

الفوضى والانحطاط

عاد ابراهيم باشا الى مصر وحكم في نجد بعده احد رجال الترك وهو ابوش آغا فزادت الفوضى وانحطت الاخلاق قال ابن بشر في تاريخه (كان الناس يهجرون بيوتهم ويهيمون على وجوههم في البراري فراراً من التسخير والارهاق والقتل والتعذيب فانحل في البلاد نظام الجامعة وشاعت المحرمات فصرت لا ترى من ينهى عن منكر او يأمر بمعروف.

وبالاضافة الى هذا جاءت الكوليرا فقضت كثيرين فكان ان هجرها ذلك ما لم تره من قبل فانها لم تر الكوليرا من قبل بل اتت مع الجيش المصري.

ولم يكن هذا حال نجد فقط بل كان على الحجاز وعسير وغيرها.

من الملوم؟

واللوم في هذا يقع على السلطان العثماني نفسه لانه كان يجب ان يرسل وفداً للتفاهم مع العرب بالسلام من ان يسلط عليهم محمد علي باشا واولاده الذين اصبحت لهم شهرة واسعة في العالم الاسلامي وصاروا لا يكترثون بالسلطان ثم خرجوا عليه فجاوزوه الى روسيا ثم تداخلت دول اوربا الغربية فقلصت من ذلك الحين المسألة الشرقية واصبحت دول اوربا تسمى الدولة العثمانية بالرجل الضعيف وهذا من فعل الاسرة المحمدية العلوية فالها يطلبها شرعها فضعفت الدولة العثمانية ثم اذلت العرب في جزيرتهم وفي سوريا الى حد لم يعرفوه في كل الحكم العثماني وبامر الهم احتلوا مصر واصبحت من بعد احتلالها هدفاً لجميع المستعمرين الذين تمكنوا من احتلال البلاد العربية وتجاوزها ولا يزالون.

نابلس احسان النمر

طلب موظف

اعلان

تعلن بلدية يافا انها بحاجة لكاتب الم الهندسة يكون ملماً بالحسابات الهندسية والرسم والانكليزية ... الآلة الكاتبة ... مرتبه ... بدل ... في نفسه الكفاءة ... طلبه ... الى البلدية قبل الساعة الحادية عشرة من يوم السبت الواقع في ٨–١٠–٣٢ الا ... والحائز ... افضلية من يحمل شهادة ...

تيسير ... عاصم ...

جواب

عن استفتاء شرعي

في موضوع الطلاق

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

يصيبه بهذا الفراق اضرار كثيرة كانفراده دونها بالقيام على شؤون اولاده منها وزيادة الانفاق عليهم بسبب ذلك وكاحتياجه الى زوجة اخرى بعدها... واما اذا كان القصور من الزوج فقط او منهما معاً فلا تكلف الزوجة بدفع شيء منها في كلا هاتين الحالتين بل يفرق الحكمان او الحاكم بينهما بلا افتداء منها لان الزوج تسبباً في كلتا الحالتين في وجود القصور او تسبب او ارادة الفراق لا يحل له ان يأخذ منها شيئاً وذلك بمقتضى العقل والعدالة ونص قوله تعالى (وان اردتم استبدال زوج مكان زوج وآتيتم احداهن قنطاراً فلا تأخذوا منه شيئاً) فهذه الآية قد نهت عن اخذ شيء منهن من ارادة الازواج فراقهن سواء كان مع ذلك ارادة لهن ايضاً في هذا الفراق ام لا

ونص قوله تعالى (ولا تعضلوهن لتذهبوا ببعض ما آتيتموهن) فهذه الآية قد نهت ايضاً من ذهاب الرجال ببعض ما آتوه النساء من جهل من الرجال بعضل لهن اي تضييق عليهن سواء كان مع ذلك عضل وتضييق منهن ايضاً للرجال ام لا.

ونص قوله تعالى (ولا يحل لكم ان تأخذوا مما آتيتموهن شيئاً الا ان يخافا ان لا يقيما حدود الله فان خفتم ان لا يقيما حدود الله فلا جناح عليهما فيما افتدت به) فهذه الآية قد استثنت من عموم قاعدة تحريم اخذ الرجل شيئاً مما اعطاه لزوجته حالة واحدة وهي حالة افتداء نفسها باختيارها عند خوف عدم اقامتها لحدود الله لو بقيا معاً فهذه الآيات كلها صريحة في انه لا يجوز للزوج اخذ شيء من زوجته الا باختيارها او تسببها في الفراق لان تسببها فيه وحدها دون زوجها بمنزلة اختيارها له بدونه فكان من باب الرضى دونه قال تعالى (فان طبن لكم عن شيء منه نفساً فكلوه هنيئاً مريئاً)

ولما كان حل عقدة النكاح جبراً عن الزوج موجب الخلاف ومثار النزاع بيننا سواء في المناقضة والمقالة. فاني اريد الان ان آتي بالادلة التي وجدت بها في المقال السابق التي تثبت ان ذلك لا يتوقف على رضا الزوج فاقول..

الدليل الاول قوله تعالى (فان خفتم ان لا يقيما حدود الله فلا جناح عليهما فيما افتدت به) عدم الجناح الافتداء من طرف الزوجة دوامه لها في الخلع والافتداء واباحة الشيء لاحد الطرفين هو جبر للطرف الآخر عند عدم رضاه به والا فلا يكون مباحاً لذلك الطرف.

ومن هذه الآية يفهم انه لا يجوز الخلع الا عند خوف عدم اقامة حدود الله فشرعها لاجل التخلص من ذلك

اما ما يفعله الناس اليوم من اجراء الخلع لاجل حل اليمين فقط كان يحلف الزوج بالطلاق الثلاث ان لا يفعل كذا مثلا ويريد ان يفعله فيجيرون الخلع بين الزوجين لحل العصمة حتى يفعل المحلوف عليه وهي في غير عصمته ثم يراجعها فهذا الخلع باطل وغير صحيح (اولا) لانه ليس مقصوداً لذاته وانما جعل حيلة لفعل المحلوف عليه وطريقاً للتخلص من الحنث فهو كسائر الحيل في عدم صحتها وجوازها

(ثانياً) ان المقصود من الخلع هو مفارقة بعضهما بعضاً وهذا الخلع قصد منه ابقاء بعضهما مع بعض فلا يكون خلعاً حقيقة بل صورياً.

غزة عبدالله القيشاوي

(يتبع)

جمال الجسم

ثبت ان خير ما يستعمل لجمال الوجه والبدن وسائر اعضاء الجسم الصابون المصنوع من زيت الزيتون فهو يهب الجسم الطراوة والنضاره والجمال مع النظافة ولا ريب ان صابون

« احمد افندي الشكعه ماركة الجمل »

مصنوع في نابلس من اجود زيت الزيتون الخالص فهو يهب الجسم النضاره والطراوة مع النظافة فنصح الجمهور باستعماله لصلاحيته

الفندق العربي

في نابلس

بانشائه في بقعة متوسطة في البلد تحيط بها بهجة الناظر والمعاملة قائمة على الصدق والامانة

« اسرة نظيفة ، زوروها ولو مرة »

اوكاندة فلسطين

الجديدة

واقعة امام بلدية القدس وهي طبقتان اول وثانية وفيها جميع وسائل الراحة وفيها للطعام مشهور بتعدد الوانه وجودة طبخه واختراع انواع جديدة في الطعام هذا مع الهدوء ودقة الأسعار وحسبك ان تعرف ان صاحب الاوكاندة والمطعم الشاب الوطني

«السيد عبد المعطي قريش» المعروف بحسن ذوقه

الفريدة في الفريضه

كتاب الفه الاديب السيد نسيب البيطار رئيس كتبة المحكمة الشرعية في القدس مشتمل على ما يحتاجه القاضي والمحامي وكتاب المحكمة الشرعية في كل ما يتعلق بأبواب الفرائض والقسمة مع الحقوق والقسمة حسب القانون الانتقالي

هذا مع ايضاح العبارة وبيان الامثلة التي تستخرج منها المسائل

وبالجملة ان هذا الكتاب يصح ان يقال عنه انه امنية الطلاب وهو يطلب من مؤلفه القدس ومن سائر المكاتب المشهورة

اين يباع في يافا

يباع في المكتبة الطلبة العربية لصاحبها احمد خليل المبايض بشارع المحطة نمرة ٥٦

اعظم صابونة نابلسي في العالم الشمس المشرقة

الصابون النابلسي الحقيقي

اذا شئت صابوناً نابلسياً حقاً مركباً من زيت الزيتون النقي فعليك بصابون الشمس المشرقة وهذا الصابون يباع في يافا عند السيد يوسف طالب

مطبعة الصراط المستقيم